

عمدة القاري

مطابقته للترجمة في قوله فمات وعبد ا [بن محمد المعروف بالمسندي وأزهر هو ابن سعد السمان البصري وابن عون هو عبد ا [بن عون بن أرتبان البصري وإبراهيم هو النخعي والأسود هو ابن يزيد النخعي خال إبراهيم والحديث مضى في أول الوصايا فإنه أخرجه هناك عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل عن عون الخ ومضى الكلام فيه .

قوله ذكر على صيغة المجهول قوله فدعا بالطلست يعني ليتفل فيه قوله فانخث بالخاء المعجمة وفي آخره ثاء مثلثة أي استرخى ومال إلى أحد شقيه من الانخث وهو الميل والاسترخاء .

4460 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (مالك بن مغول) عن (طلحة) قال سألت (عبد ا [بن أبي أوفى) Bهما أوصى النبي فقال لا فقلت كيف على الناس الوصية أو إمرؤا بها قال أوصى بكتاب ا [(انظر الحديث 2740 وطرفه) .

مطابقته للترجمة من حيث إنه مطابق للحديث السابق والمطابق للمطابق بشيء مطابق لذلك الشيء وأبو نعيم بضم النون الفضل بن دكين ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو وفي آخره لام وطلحة هو ابن مصرف بلفظ إسم الفاعل أو المفعول من التصريف .

والحديث مضى في الوصايا فإنه أخرجه هناك عن خلاد بن يحيى عن مالك بن مغول الخ . فقال لا يعني ما أوصى فإن قلت كيف نفى هنا الوصية ثم أثبتها بقوله أوصى بكتاب ا [قلت قال الكرمانى الباء زائدة يعني أوصى كتاب ا [أي أمر بذلك وإطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما أو المنفي الوصية بالمال أو بالإمامة والمثبت الوصية بكتاب ا [تعالى قال فإن قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه أوصى بما في كتاب لها ومنه الأمر بالوصية .

4462 - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول ا [التراب . مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فلما دفن وحماد هو ابن زيد وثابت بن أسلم البناى . والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنائز عن علي بن محمد الطنافسى .

قوله لما ثقل أي لما اشتد به المرض قوله جعل يتغشاه فاعل جعل الثقل الذي يدل عليه

لفظ ثقل والضمير المرفوع في يتغشاه يرجع إلى الثقل المقدر والضمير المنصوب يرجع إلى النبي والمراد بالثقل الكرب الذي هو الغم الذي يأخذ بالنفس والشدة ولا يقال إنه نوع من النياحة لأن هذا ندبة